تيزار
حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا..

33 مليون نخلة تُمثل 27% من إجمالي نخيل العالم

الصناعات التحويلية

استثمار خجول ودراسات جدوى «مُعطلة»

تيزار

لم تعد التمور «حبّة غذاء»، أو هدية نقدمها لضيف أو زائر، بل تحوّلت إلى مصدر من مصادر الدخل القومي، وانتقلت لتصبح واحدا من رهانات رفع الإيرادات غير النفطيّة، كما دخلت -بقوة- حلبة السباق، لتصل بالمملكة إلى أكبر مصدر للتمور في العالم 2030.

جهات عدة جعلت من التمور محور ارتكاز لخططها، بدءا من وزارة البيئة، والمركز الوطني للنخيل والتمور الذي تأسس بأمر ملكي 2011، والمجلس الدولي للتمور بالرياض الذي تم تدشينه 2013، وصندوق التنمية الزراعية المعني بتقديم القروض؛ دعما لمشاريع التمور الناجحة، بالإضافة للقطاع الخاص ودوره الفاعل.

هذه الجهات تشاركت وتمكنت من الوصول بالتمور لمركز عالمي على محافل التصدير، حتى دخلت 113 دولة حول العالم، وارتفعت عوائد تصديرها في 2022 إلى مليار و200 مليون -وفقا لتصريحات مركز النخيل - ولكن، تبقى «الصناعات التحويلية» رافدا ضعيفا لا يدفع قاطرة تفوق التمور، ولا تتناسب نسبته مع صعود «حبة التمر» عالميا.

من المنتجات الطبية والتجميلية وصناعات مواد البناء، إلى عصير التمر وعجينة التمر والدبس والكحول الطبي والخل والبودرة والسكر السائل والمربى ومخللات التمر والوقود الحيوي، ثم النواة التي يتم تحويلها لمواد مساعدة في أعمال الحفريات البترولية.. كل هذه صناعات «تحويلية» تدر ذهبا إذا تحركت مكائن مصانعها بقوة.. فلماذا باتت «دراسات جدوى معطلة»؟

مليار و200 مليون ريال عوائد تصدير التمور في 2021

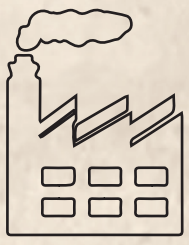

150 مصنعا فقط.. هل تحقق رهان ريادة صناعات التمور؟

وصلت إلى 113 دولة وحازت المركز الأول عالميا في التصدير

رهانات المركز الوطني

- تطوير وتنمية قطاع النخيل والتمور
- تعزيز التكامل بين الجهات الحكومية ومراكز البحوث
- المساهمة في رفع كفاءة الانتاج وخفض التكلفة
- جعل التمور مادة غذائية تجذب مستثمري العالم
- زيادة معدل استهلاك التمور محليا وعالميا
- تسليط الضوء على فرص الاستثمار
- تعزيز الشراكة مع المزارعين والقطاع الخاص
- تطوير سلاسل القيمة وتحسين جودة الإنتاج وكميته

أسئلة مفتوحة

- هل الاستثمار في الصناعات التحويلية مخاطرة؟
- هل هو استثمار لا يحمل مأمونية في أرباحه؟
- لماذا تصعد التمور عالميا، وتبقى مصانعها التحويلية قليلة؟
- لماذا لا يُقدِم المستثمرون على هذا الرافد؟
- لماذا كثرت دراسات الجدوى على المركز الوطني دون تفعيل؟
- هل كلفة المصانع عالية مقارنة بأرباحها التقديرية المتوقعة؟
- ماذا عن ابتكارات «هاكثون» التمور في الصناعات التحويلية؟